

دور الرقمنة في تحسين العمل الإداري المدرسي من وجهة نظر مديري المدارس الابتدائية

The role of digitization and digital management in improving school administrative work from the point of view of primary school principals

الويظة بوشخشوخة^{1*}، عمار سيدي دريس²

¹ مخبر الدراسات في الرقمنة وصناعة المعلومات الالكترونية بالمكتبات، الأرشيف والتوثيق جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي تبسة

(الجزائر)، louiza.bouchakhchoukha@univ-tebessa.dz

² جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي، تبسة (الجزائر)، Amar.sididris@univ-tebessa.dz

تاريخ النشر: 2025-06-04

تاريخ القبول: 2024-12-25

تاريخ الاستلام: 2023-01-18

ملخص: تهدف هذه الورقة البحثية التعرف على استخدامات الرقمنة و الإدارة الرقمية ودورها في تحسين العمل الإداري المدرسي في المدارس الابتدائية ، حيث اخذت المقاطعة السابعة للمدارس الابتدائية لمدينة العوينات كعينة قصديه وزعت الاستمارة كأداة للبحث على المديرين ، وفد توصلت هذه الدراسة إلى:

- تعمل الرقمنة على سهولة تتبع مسار العملية التربوية

- تعمل الإدارة الرقمية على حسن الاتصال بين عناصر العملية التربوية

- الرقمنة والإدارة الرقمية ضرورة عصرية في التسيير الإداري لذلك وجب تحسين البنية التحتية ، وإجراء دورات تكوينية للمديرين لتحسين أدائهم الرقمي ، والقيام بدورات صيانة للأجهزة و تطوير البرامج الرقمية

الكلمات المفتاحية: الرقمنة؛ الإدارة؛ الإدارة الرقمية؛ الإدارة المدرسية .

Abstract: This research paper aims to identify the uses of digitization and digital management and their role in improving school administrative work in primary schools .The seventh district of primary schools in Al-Awainat.city was taken as an intended sample.The questionnaire was distributed as a research tool for principals.The study concluded that:

-Digitization makes it easier to track the educational process

- The digital administration works on good communication between the elements of the of the educational process and its partners

-- Digitization and digital management are a modern necessity in administrative management,so it is necessary to improve the infrastructure and conduct training courses for digital devices and programs.

Keywords: Digitization ;Administration ;Digital ;management ;The school administration

*المؤلف المراسل

1- مقدمة

يعرف العالم اليوم ثورة تكنولوجية اتصالية ظهرت أثرت على نواحي الحياة الاجتماعية ، حيث باتت التكنولوجيا الرقمية من الركائز الأساسية في البناء التنظيمي لأي نظام اجتماعي ، ومن الأنظمة التي تأثرت بهذه التقنية الرقمية نجد النظام التربوي الذي غبرت من إجراءات التسيير الإداري فيه وعملت على عصرنة وتفعيل الإدارة لتحقيق الأهداف وتحسين الخدمات التربوية ، فالإدارة التربوية بأسلوبها التقليدي لم تعد قادرة على مسايرة التحول التكنولوجي الذي تشهده البيئة الخارجية . فكان لزاما عليها أن تتحول وتخضع لهذا التغيير التكنولوجي الحتمي .

فالتحديات الراهنة تفرض على النظام التربوي تغييرا في فلسفته وأدواته الكلاسيكية خاصة في إجراءات وممارسات التسيير الإداري المدرسي .

ولقد شهدت الجزائر سنة 2017 بداية الرقمنة بالمدارس الابتدائية عن طريق فتح منصات ومواقع رقمية للعمل الإداري مستخدمة في ذلك وسائل تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات كالحاسوب وشبكة الانترنت من أجل تحويل الكثير من الأعمال المدرسية التقليدية إلى أعمال إلكترونية بهدف تحسين الإدارة التربوية و عصرنتها من جهة والتكيف مع التحولات التكنولوجية في البيئة الخارجية .

لكن السؤال الذي يمكن طرحه في خضم هذا التحول الرقمي في الإدارة المدرسية هو عن دور الإدارة الرقمية في تحسين العمل الإداري المدرسي من وجهة نظر ممارسيها ، وهم مديري المدارس الابتدائية ، والتي تقودنا إلى طرح جملة التساؤلات الآتية :

- ما استخدامات الإدارة الرقمية في الإدارة المدرسية من وجهة نظر مديري المدارس الابتدائية
 - وما هي متطلبات تطبيق الإدارة في المدرسة الابتدائية
 - وما هي أهميتها و دورها في العمل الإداري المدرسي من وجهة نظر مديري المدارس الابتدائية؟
- 2- أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة من الموضوع المتناول وهو الرقمنة والإدارة الرقمية التي تشكل مفهوم عصري متداول داخل مؤسساتنا الاقتصادية والتربوية ، والتي فتحت أفقا لدمج التكنولوجيا في العمل التربوي المدرسي

3- أهداف الدراسة

- التعرف على استخدامات الرقمنة في المدرسة الابتدائية
- تحديد متطلبات الإدارة الرقمية في الإدارة المدرسية
- التعرف على أهمية ودور الإدارة الرقمية في العمل الإداري بالمدرسة الابتدائية

4- مفاهيم الدراسة :

- **الرقمنة** : يعرف سعيد يقطين الترقيم التناظري النمط بأنه عملية نقل أي صنف من الوثائق إلى النمط الرقمي ، وبذلك يصبح النص أو الصورة الثابتة أو المتحركة أو الصوت أو الملف مشفرا إلى أرقام لأن التحويل هو الذي يسمح للوثيقة أيا كان نوعها بأن تصبح قابلة للاستقبال والاستعمال بواسطة الأجهزة المعلوماتية وهنا يتضح ترقيم النص هو عملية تحويل النص المكتوب أو المخطوط من صيغته الورقية إلى صيغته الرقمية ليصبح قابلا للمعاينة على شاشة الحاسوب (فرج، 2009، صفحة 11)

أما هوج هودجز فقد قدم مفهوما للرقمنة تم تبنيه من قبل المكتبة الوطنية الكندية يعتبر فيه الرقمنة عملية أو إجراء لتحويل المحتوى الفكري المتاح على وسيط تخزين فيزيائي تقليدي مثل الكتب ، المقالات ، الدوريات ، المخطوطات الخ إلى شكل رقمي . (أحمد،، 2009، صفحة 29)

التعريف الإجرائي:

الرقمنة هي آلية من آليات العمل الإداري الحديث ، يستخدمها المدير أو المشرف على التسيير الإداري باستخدام وسائل الاتصال كالحاسوب وشبكات الانترنت .

الإدارة الرقمية: هي الإدارة الالكترونية: وهي الإدارة التي تستخدم فيها التقنيات الحديثة مثل الكمبيوتر وشبكة الاتصالات المحلية والشبكة العالمية للانترنت لأداء المهام الإدارية والتواصل بين الإدارة في مستوياتها الإشرافية والتنفيذية

كما تعرف بأنها تطبيق لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في كافة هياكل الإدارة لتنفيذ كافة الأعمال فيها الكترونيا . (القحطاني، 2017)

وللإدارة الرقمية أيضا مفاهيم أخرى مرتبطة بها كالإدارة الالكترونية أ والإدارة الشبكية وسواء اختلفت هذه المصطلحات أو اتفقت معها ، فهي في النهاية استخدام كل وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عملية الإدارة ، وكذلك تعني استخدام نظم المعلومات بكافة مستوياتها لتقوم بالعمليات الإدارية من تخطيط وتنفيذ ورقابة ومتابعة الكترونية (عليان، البيئة الالكترونية ، 2012، صفحة 16)

التعريف الاجرائي : هي إدارة بلا ورق يستخدم فيها المدير الوسائل التكنولوجية كالحاسوب وشبكات الانترنت .لأداء المهام الإدارية المدرسية .

الإدارة المدرسية: هي وسيلة لتحقيق أهداف العملية التربوية وتهدف الى تنظيم المدرسة على أسس تمكنها من تحقيق الرسالة المنوطة بها في تربية النشء وتقوم على قواعد وأصول علمية توجه العمل في المدرسة من خلالها ، ولذا وجب على مدير المدرسة أن يكون على وعي تام بهذه الأصول والقواعد ليتسنى له القيام بدوره القيادي بدرجة عالية من الكفاية (السامرائي، 2013)

المفهوم الإجرائي : الإدارة المدرسية هي إدارة تهتم بتسيير وتنسيق جهود العاملين في المدرسة من أجل خدمة العملية التربوية وتحقيق أهدافها .بالتركيز على المتعلم وكل ما يحيط به من ظروف وإمكانات لتعلمه .

5- الدراسات السابقة :

➤ دراسة بوزكري جيلالي (2016/2015) : بعنوان: الإدارة الالكترونية في المؤسسات الجزائرية واقع وأفاق ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علوم التسيير .

هدفت هذه الدراسة إلى تقديم إطار نظري للإدارة الالكترونية ،وكذا الوقوف على التحديات التي تواجه تطبيقها في الحاضر والمستقبل ،ودراسة عملية التحول من الإدارة التقليدية إلى الإدارة الالكترونية ،وتم إسقاط

الدراسة النظرية على واقع وتطلعات التطبيق في المؤسسات الجزائرية . ولقد اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي التحليلي مستخدما أداة الاستبيان وتوزيعها على أفراد بالمؤسسة الجزائرية على اختلاف أحجامها ونشاطاتها وأهدافها . حيث اختار 74 مؤسسة عمومية بمدينة المدية و بالإضافة إلى مؤسسة خاصة قريبة من المؤسسات العمومية اختيرت بطريقة عشوائية . وقد توصلت هذه الدراسة إلى النتائج الآتية:

- أن واقع تكنولوجيا المعلومات والاتصال التي تمثل البنية التحتية للإدارة الالكترونية ضعيفة لا تحفز على تطبيقا في المؤسسات الجزائرية.

- أن المؤسسات الجزائرية مازالت متأخرة في استخدام الإدارة الالكترونية رغم وعي موظفيها بفوائد تطبيقاتها وهذا راجع إلى المعوقات .

- أن المؤسسات الجزائرية رغم العراقيل تسعى لاستخدام الإدارة الالكترونية في المؤسسات الجزائرية

➤ دراسة عبد الله معيوف الجعيد (2011) بعنوان أثر تطبيق الإدارة الالكترونية في تحقيق الجودة الشاملة وهي رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الإدارية

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز دور الإدارة الالكترونية في تطوير العمل الإداري ، وبيان أهمية استخدام الإدارة الالكترونية وأثرها على الطلاب ، وتنمية الدوافع لدى الإداريين لاستخدام الإدارة الالكترونية وتبسيط الضوء على مفهوم الجودة الشاملة ، وإبراز أهمية تحقيقها وانعكاس أثرها على المعلم والطالب والتغلب على معوقات تحقيق الجودة الشاملة في مدارسنا . ولقد استخدم الباحث المنهج الوصفي مستخدما أداة الاستبيان الذي وجه لمجتمع البحث وهم مديري المدارس الثانوية الحكومية والأهلية النهارية لمدينة الرياض خلال الفصل الدراسي من العام 1430/1431 هـ . وعدد العينة 193 مديرا ، ومن أبرز نتائج هذه الدراسة ما يلي:

- أن أغلب تطبيقات الإدارة الالكترونية في إدارة المدارس الثانوية بمدينة الرياض ضعيفة .
- هناك بعض المعوقات التي تحد من تطبيق الإدارة الالكترونية في إدارات المدارس الثانوية بمدينة الرياض.
- تأييد أفراد الدراسة بدرجة كبيرة لمقترحات تطوير تطبيقات الإدارة الالكترونية .
- ليست هناك فروق ذات دلالة إحصائية وفقا لمتغير نوع الدراسة، ومتغيرا لمؤهل العلمي، ومتغير الحصول على دوره حاسب، ومتغير القدرة على استخدام الحاسب الآلي في إدارة المدرسة.
- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقا لمتغير سنوات الخبرة في الإدارة المدرسية ، وذلك فيما يتعلق بمحور "مقترحات تطوير الإدارة الالكترونية" بينما لا يوجد فروق فيما يتعلق بمحور "واقع تطبيقات الإدارة الالكترونية" ومحور "معوقات تطبيق الإدارة الالكترونية" .

➤ دراسة بن عبيد عبد الباسط (2018/2019): متطلبات تطبيق الإدارة الالكترونية في الإدارة المحلية بالجزائر، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم تخصص تسيير بجامعة محمد خيضر - بسكرة -

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مختلف متطلبات تطبيق الإدارة الالكترونية في الإدارة لمحلية في الجزائر، وإبراز ما يجب على الإدارة القيام به من أجل إحداث هذا التحول ، وفي ضوء ذلك يتوخى الباحث تحقيق مجموعة من الأهداف :

- إبراز أهمية تطبيق الإدارة الالكترونية في الإدارة المحلية .
- الكشف عن مجالات تطبيق الإدارة الالكترونية في نشاط الإدارة المحلية.
- إلقاء الضوء على وضعية توظيف تقنيات المعلومات والاتصال في الإدارة المحلية في الجزائر .
- تحديد الإمكانيات البشرية والتنظيمية والتقنية اللازمة لتطبيق الإدارة الالكترونية في الإدارة المحلية في الجزائر .

ولقد اعتمد الباحث على المنهج على الوصفي التحليلي لمعالجة إشكالية الدراسة، واستخدام الملاحظة والاستبيان لجمع المعلومات ولقد اختار الباحث الإدارة المحلية لولاية إدراج كحالة للدراسة ، واختار عينة من موظفيها بطريقة عشوائية . ومن أهم نتائج هذه الدراسة ما يلي:

- يرى أفراد عينة الدراسة أن الإدارة المحلية في الجزائر تتوفر إلى حد ما على المتطلبات البشرية لتطبيق الإدارة الالكترونية

- وأن الإدارة المحلية في الجزائر تتوفر على أغلب المتطلبات التقنية لتطبيق الإدارة الالكترونية
- وجود قوانين وتشريعات تنظم معاملات الإدارة الالكترونية والقوانين التي تحمي أطراف هذه المعاملات. الفرعي بنفس التنسيق السابق .
- التعليق على الدراسات السابقة :

أوجه التشابه : تتشابه جميع الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في كونهم جميعا تناولوا الإدارة الرقمية أو ما يعرف بالإدارة الالكترونية . ونحن بصدد دراستها في التسيير الإداري التربوي .

أوجه الاختلاف : تختلف الدراسة الحالية عن دراسة أبو زكريا في نوع مجتمع البحث فدراستنا تخص مجتمع مديري المدارس الابتدائية والأخرى مسيرين إداريين في مؤسسات إدارية عمومية

-تختلف دراستنا عن دراسة عبيد عبد الباسط في كون دراسته طبقت على الإدارة المحلية الغير تربوية ، كما تختلف عن دراسة عبد الله معيوف في مجتمع البحث .

ولقد تم الاستفادة من الدراسات السابقة في تحديد بعض المفاهيم ، ووضع تساؤلات الدراسة وتحليل النتائج

1.6 الإدارة الرقمية:

1.1.6 أهداف الإدارة الرقمية: (ناشد، 2019)

- التقليل من كلفة الإجراءات الإدارية وما يتعلق بها من عمليات
- إلغاء الأرشيف الورقي واستبداله بالأرشيف الالكتروني
- تحقيق السرعة المطلوبة لانجاز إجراءات العمل المطلوبة
- توفير المعلومات لأصحاب القرار بدقة
- تقليل الأخطاء المرتكبة من الموظفين
- تقليل تكاليف التشغيل وتكاليف أداء الخدمة
- تعزيز الشفافية ومحاربة البيروقراطية.
- القدرة على التعامل مع معطيات العصر الرقمي والتقني .

2.1.6- أبعاد التحول إلى الإدارة الرقمية: (الحسن، ماجد بن عبد الله، 2011)

تتمثل أبعاد الإدارة الرقمية في :

- إدارة بلا ورق :حيث يتم الاعتماد على الأرشيف الالكتروني والبريد الالكتروني والأدلة والمفكرات الالكترونية و الرسائل الصوتية ونظم تطبيقات المتابعة الآلية .

- إدارة عن بعد : حيث الاتصال الالكتروني والهاتف المحمول والهاتف الدولي الجديد والمؤتمرات الالكترونية وغيرها من وسائل الاتصالات الحديثة.

الإدارة بالزمن المفتوح: حيث العمل 24 ساعة متواصلة دون الارتباط بالليل أو النهار .

-إدارة بلا تنظيمات جامدة: فالعمل يتم من خلال المؤسسات الشبكية و المؤسسات الذكية التي تعتمد على صناعة المعرفة.

3.1.6 -متطلبات تطبيق الإدارة الرقمية : الإدارة الرقمية شأنها شأن أي برنامج آخر يحتاج إلى تهيئة

البيئة المناسبة لطبيعة عمل البرنامج

- لتطبيق الإدارة الرقمية لابد من توفر متطلبات كثيرة ومتنوعة أهمها ما يلي :

- قناعة ودعم الإدارة العليا للمنشأة : ينبغي على المسؤولين بالمنشأة أن يكون لديهم القناعة التامة والرؤية الواضحة لتحويل جميع المعاملات الورقية إلى الكترونية كي يقدموا الدعم الكامل والإمكانات اللازمة للتحويل إلى الإدارة الالكترونية.

- تدريب وتأهيل الموظفين :الموظف هو العنصر الأساسي للتحويل إلى الإدارة الرقمية لذا لابد من تدريب

وتأهيل الموظفين كي ينجزوا الأعمال عبر الوسائل الالكترونية المتوفرة ، وهذا يتطلب عقد دورات تدريبية للموظفين ، أو تأهيلهم على رأس العمل

-توثيق وتطوير إجراءات العمل :لابد من توثيق جميع الإجراءات وتطوير القديم منها كي تتوافق مع كثافة العمل

-توفير البنية التحتية للإدارة الرقمية : يقصد بالبنية التحتية أي الجانب المحسوس في الإدارة الالكترونية ، من تأمين أجهزة الحاسوب ، وربط الشبكات الحاسوبية السريعة والأجهزة المرفقة معها ، وتأمين وسائل الاتصال الحديثة. (عليان، 2012)

3.1.6. أهمية الرقمنة والإدارة الرقمية في تحسين العمل الإداري : (حسين، 2014، صفحة 207)

-التقليل من التعقيدات الإدارية وتحسين وتنمية قدرات الإدارة من خلال الحصول على المعلومات وإيصالها خلال ثوان معدودة .

-تحسين الخدمة لطلابها من خلال تجاوز أخطاء الموظف العادي بالإدارة التقليدية فالحاسوب وأنظمتها لا تسمح بالخطأ

-الشفافية والوضوح الإداري حيث تمكن للمتعامل مع الإدارة الالكترونية أن يعلم كافة الأمور التي تتعلق بمعاملته بوضوح

-توفير الجهد والوقت وتقليل النفقات

-توفير المعلومات لأصحاب القرار بدقة وفي الوقت المناسب

-توفير تواصل أكثر بين إدارات المؤسسة الواحدة

-إدارة وتجميع المعلومات من مصدرها الأصلي

7 - إجراءات الدراسة الميدانية :

- -المنهج: استخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي
- مجتمع وعينة الدراسة : مجتمع الدراسة هو مديري المدارس الابتدائية لمدينة تبسة وقد اختيرت فئة مديري المقاطعة الإدارية السابعة لمديري المدارس الابتدائية بلدية العوينات وبوخضرة التابعة لولاية تبسة كعينة قصديه . وعدد أفرادها 23 مدير مدرسة ابتدائية ، والذين تتوفر فيهم جميع خصائص المجتمع الأصلي مديري المدارس الابتدائية لمدينة تبسة . وأيضاً لسهولة اتصال الباحث بهم .
- مبررات اختيار العينة : إن شريحة مديري المدارس الابتدائية هي الشريحة المسؤولة بصفة مباشرة على تطبيق الرقمنة في المدارس الابتدائية ، لتقديم وجهة نظرهم حول دور هذه الآلية الحديثة في التسيير الإداري المدرسي .
- حدود الدراسة :

- الحدود المكانية : مدارس ابتدائية المقاطعة السابعة لإدارة المدارس الابتدائية لولاية تبسة بمدينتي لعوينات و بوخضرة والتي يقدر عددها بـ 23 مدرسة ابتدائية
 - الحدود الزمانية : أجريت الدراسة في شهر مارس من السنة الدراسية 2022م ، حيث أجريت الدراسة الاستطلاعية ووزع الاستبيان ، ثم استرجاعه، لتتطلب الدراسة الميدانية فعليا في شهر أفريل .
 - الحدود البشرية : طبق الاستبيان على 23 مدير ابتدائي موزعين على 23 مدرسة ابتدائية .
- ❖ أدوات جمع البيانات :

الاستبيان : استخدم الاستبيان لجمع البيانات وهو الأنسب لمثل هذه الدراسات الاجتماعية ، حيث يعرف على "أنه مجموعة أسئلة تعد بقصد للحصول على المعلومات أو آراء المبحوثين حول ظاهرة معينة وتعد من أكثر أدوات البحث استخداما في جمع البيانات (فيروز زرافة وآخرون، قسنطينة، الجزائر، صفحة 151)

حيث شمل الاستبيان على أربعة محاور وعرض على المحكمين ، والذي قدر عددهم بـ 10 أساتذة لعلم الاجتماع من جامعة تبسة ، حيث اعتمد 14 بندا فقط التي نالت الموافقة بنسبة تفوق 80% وقد اعتمد الباحث على ثلاثة محاور أساسية لدراسة دور الرقمنة والإدارة الرقمية في تحسين العمل الإداري ، بالإضافة إلى محو البيانات الأولية للمبحوثين ، وهي موزعة كالآتي :

- المحور الأول : بيانات أولية :الجنس-والسن - المؤهل العلمي -سنوات الخبرة
- المحور الثاني : مفهوم الإدارة الرقمية واستخداماتها في الإدارة المدرسية وتحتوي على 04 بنود
- المحور الثالث : متطلبات التسيير الرقمي في الإدارة المدرسية وتحتوي على 04 بنود
- المحور الرابع: أهمية ودور الإدارة الرقمية في التسيير الإداري المدرسي تحتوي على 07 بنود
- وزع الاستبيان على كافة مدراء المقاطعة 23 استبيان ، وتم استرجاعها جميعا .
- الأدوات الإحصائية : استخدم الباحث في هذه الدراسة التكرارات والنسب المئوية

8- النتائج ومناقشتها:

1.8. عرض البيانات وتحليلها :

❖ المحور الأول : بيانات أولية

جدول رقم (01) توزيع المديرين حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	09	39.13 %
أنثى	14	60.87 %
المجموع	23	100 %

من خلال الجدول يتضح لنا أن الفئة النسوية هي المسطرة على الإدارة المدرسية بنسبة تفوق 60% عكس السنوات الماضية التي كانت فيها الإدارة حكرا على الرجال

جدول رقم (02) توزيع المديرين حسب السن

فئات السن	التكرار	النسبة المئوية
35-30	01	4.35 %
40-35	06	26.09 %
45-40	04	17.39 %
50-45	04	17.39 %
55-50	05	21.74 %
60-55	03	13.04 %
المجموع	23	100 %

من خلال الجدول أن الفئة العمرية الأكثر يتراوح سنها بين 35 و45 سنة والنسبة الضئيلة لأقل من 35 وهذا بديهي بسبب شرط الأقدمية الذي يفوق 5 سنوات في التحول من التعليم إلى الإدارة المدرسية

جدول رقم (03) توزيع المديرين حسب الخبرة

الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	05	34.78 %
من 5-10	08	26.09 %
11-15	05	17.39 %
أكثر من 15	05	21.74 %
المجموع	23	100 %

أغلب أفراد عينة الدراسة تفوق خبرتهم 5 سنوات ، وأكثرهم تتراوح خبرتهم ما بين 5 و10 سنوات وهي خبرة لا بأس بها في التسيير الإداري المدرسي ، في حين أن أقل فئة من المديرين خبرتها أقل من 5 سنوات أو تتعدى 15 سنوات .

جدول رقم (04) توزيع المديرين حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية
كفاءة مهنية	04	17.39 %
خريج معهد	06	26.09 %

المعلمين		
ليسانس	11	47.82%
ما ستر	01	4.35%
ثانية دكتوراه	01	4.35%
المجموع	23	100%

أغلب المديرين يحملون شهادة ليسانس فما فوق مما يؤكد على تحسن مستوى مديري المدارس علميا وهذا مؤشر جيد في تحسين القيادة التربوية بالمدارس الابتدائي

❖ المحور الثاني : استخدامات الإدارة الرقمية في الإدارة المدرسية : وتحتوي على (04) بندا لتبيان

الاستخدام الرقمي في الإدارة المدرسية وترتيبهم حسب الأولويات عند مدير المدرسة الابتدائية

جدول رقم (05) يبين استخدامات الإدارة الرقمية في الإدارة المدرسية

من الجدول يتبين لنا أن أهم استخدام للإدارة الرقمية من وجهة نظر مديري المدارس الابتدائية هو

العبارات	الاختيار	التكرار	النسبة المئوية
تستخدم الإدارة الرقمية في رقمنة ملفات التلاميذ مما يسمح بتسجيلهم الكترونيا	نعم	23	100%
	لا	00	00%
الإدارة في ضوء الرقمنة تستخدم لتخزين المعلومات واسترجاعها وقت الحاجة	نعم	22	95.65%
	لا	01	4.35%
تستخدم الإدارة الرقمية في متابعة نتائج المتعلمين وتقويماتهم وتحليلها	نعم	18	78.26%
	لا	04	17.39%
تستخدم الإدارة الرقمية في التواصل الإداري بين المدرسة وبقية الشركاء التربويين	نعم	17	73.91%

رقمنة ملفات التلاميذ مما يسمح بتسجيلهم الكترونيا والذي تعبر عنه النسبة 100 %، فالتلميذ هو عماد العملية التربوية ومحورها والمدير كمسير إداري يحرص على تسجيل كافة المتعلمين بالمدرسة لأن هذا هو أهم عمل إداري مدرسي ، ثم يرى المديرين أن الإدارة في ضوء الرقمنة تستخدم لتخزين المعلومات واسترجاعها عند الحاجة بنسبة 95.65% فمعلومات التلميذ والأستاذ من أهم المعلومات التي يتناولها المدير في أعماله والرقمنة تساعده في ذلك من وجهة نظرهم ، ثم تليها استخدام الإدارة الرقمية في متابعة نتائج التلاميذ وتقويماتهم بنسبة 78.26%، لتأتي في الأخير

دورها في التواصل الإداري بين المدرسة وبقية الشركاء التربويين بنسبة 73.91 % وهذا راجع لأن تطبيقات موقع ثروة والتطبيقات الموجودة بمنصة الأستاذ الخاصة بالأولياء غير مفعلة

❖ **المحور الثالث:** متطلبات الإدارة الرقمية في التسيير الإداري المدرسي تحتوي على 04 عبارات أو بنود توضح جملة المتطلبات الرئيسية لتطبيق الرقمنة والإدارة الرقمية في المدارس الابتدائية وترتيبهم حسب الأولوية من وجهة نظر المديرين باعتبارهم المنفذين المباشرين للرقمنة وتطبيقات الإدارة الرقمية .

جدول رقم (06) يبين متطلبات التسيير الرقمي في الإدارة المدرسية

العبارات	الاختيار	التكرار	النسبة المئوية
توفر التدفق العالي للانترنت بالمدرسة	نعم	23	100%
	لا	0	00%
توفر الوسائل التكنولوجية كالحاسوب ولواحقه	نعم	18	78.26%
	لا	05	21.73%
توفير دورات تكوينية لمستخدمي الإدارة الالكترونية	نعم	22	95.65%
	لا	01	4.35%
توفير الصيانة للأجهزة الالكترونية	نعم	17	73.91%
	لا	04	6.39%

من خلال الجدول يتضح لنا أن من أهم متطلبات تطبيق الرقمنة والإدارة الرقمية في المدرسة الابتدائية هو توفر التدفق العالي للانترنت من وجهة نظر مديري المقاطعة والتي تعبر عنها نسبة 100% لأنه الرقمنة وممارسة الإدارة الرقمية تعتمد بالأساس على شبكات الانترنت ، ثم تليها توفير الدورات التدريبية التي تمكن المديرين من ممارسة وتطبيق الرقمنة والإدارة الرقمية في إدارة مدارسهم بنسبة 95.65 % لأنه لا يمكن تطبيق الإدارة الرقمية في مدارسنا دون تكوين وتدريب العنصر البشري المسؤول على تنفيذها مهما توفرت الوسائل التكنولوجية ، ثم تليها من وجهة نظرهم توفر الحاسوب ولواحقه نسبة 21.73 % فالحاسوب ضروري لتطبيق الإدارة الرقمية فبواسطته تتم عملية تخزين المعلومات والبيانات واسترجاعها ،وبعدها يرى المديرين أن الصيانة ضرورية للأجهزة الالكترونية .في الأخير بنسبة 73.91 % لأنه إذا تعطلت الأجهزة من حواسيب ولواحق الكترونية وشبكات انترنت لا يمكن للمدير إصلاحه لأن ذلك ليس من اختصاصه وتكوينه لذلك وجب صيانة دورية للأجهزة من قبل متخصصين حتى لا يتعطل العمل الإداري .

❖ **المحور الرابع :** أهمية ودور الإدارة الرقمية في التسيير الإداري المدرسي

واستخدم لهذا المحور 07 عبارات أو مؤشرات تبين وتوضح أهمية ودور الرقمنة في التسيير الإداري بالمدارس الابتدائية .

جدول رقم (06) أهمية الرقمنة والإدارة الرقمية في التسيير الإداري المدرسي

العبارات	الاختيار	التكرار	النسبة المئوية
تعمل على تسهيل العمل الإداري المدرسي	نعم	22	95.65%
	لا	1	4.35 %
تساعد في تسجيل التلاميذ بسرعة	نعم	20	86.96%
	لا	03	13.04%
تمكن الإدارة الرقمية من رفع التقارير للجهات الوصية	نعم	17	73.91%
	لا	06	26.09%
تمكن الأولياء من التواصل مع الإدارة رقميا دون الحاجة للحضور الشخصي	نعم	15	65.21%
	لا	08	34.79%
تمكن من تحليل نتائج المتعلمين	نعم	23	100%
	لا	00	00%
تمكن من سرعة وصول القرارات من الجهات الوصية	نعم	22	95.65%
	لا	01	4.35%
تمد المسير بكافة المعلومات الإدارية عن المتعلم والمعلم وكل المعلومات عن المدرسة وتجهيزاتها	نعم	20	86.95%
	لا	03	13.04%

تمكن الأهمية القصوى لتطبيق الرقمنة والإدارة الرقمية في الإدارة المدرسية في تحليل نتائج المتعلمين

الخاصة بتقويماتهم الفصلية والتي تمثل نسبة 100 %، و الرقمنة تسهل العمل الإداري و تمكن من سرعة وصول القرارات من الجهات الوصية بنسبة 95.65 % ، ثم أنها تساعد في تسجيل التلاميذ بسرعة والتي بينتها النسبة 86.96 % ،وبعدها تأتي رفع التقارير للجهات الوصية والتي جاءت بنسبة 73.91 %، في حين تمكن التواصل مع الإدارة رقميا دون الحاجة للحضور الشخصي أقل أهمية بنسبة 65.22%

2.8. مناقشة النتائج:

➤ يرى أفراد العينة أن الرقمنة والإدارة الرقمية تستخدم كثيرا في التعامل مع ملفات المتعلمين لأن أساس العمل الإداري المدرسي هو المتعلم وكل ما كماله علاقة بتعلمه من أساتذة ومناهج وتجهيز ، وبصفة عامة في تخزين المعلومات الإدارية واسترجاعها عند الحاجة ، فالعامل مع المعلومات والبيانات الإدارية أكثر ما كان يثقل كاهل المدير في الإدارة التقليدية لأن التعامل مع هذه المعلومات يستغرق جهدا ووقتا ، لكن مع الرقمنة أصبح استرجاع البيانات وتوظيفها أسرع .

➤ تستخدم الرقمنة في تحليل وتقويم النتائج المدرسية للمتعلمين مما يسهل عملية تتبع مسار المتعلم خلال مرحلة تعليمية معينة .

➤ إن للرقمنة وتطبيقاتها في الإدارة الرقمية متطلبات مادية وبشرية وضحتها هذه الدراسة من وجه المديرين وأهمها الانترنت التي تعد المتطلب الأكبر في الإدارة الرقمية ، فلا وجود للرقمنة دون انترنت ، كما أن تأهيل المديرين ضروري لتطبيق الرقمنة في المدارس الابتدائية باعتباره المنفذ المباشر لها .، وهذا ما أكدته دراسة بوزكري جيلالي

➤ الصيانة الدورية للأجهزة ضروري بالمدارس الابتدائية حتى لا تتعطل الإدارة الرقمية والأجهزة التكنولوجية كالحواسيب وغيرها من الملحقات المعرضة دوما للخلل والتعطيل .

➤ تمكن الرقمنة والإدارة الرقمية من التواصل الإلكتروني مع الأولياء دون الحضور الشخصي وهذا من خلال موقع ثروة للأولياء ، رغم أن الأهمية لهذا العنصر جاءت بدرجة أقل نتيجة قلة استخدام الأولياء لهذا الموقع لأن الرقمنة والإدارة الرقمية في المدرسة الجزائرية حديثة لم تتبلور آلياتها عند شركاء العملية التربوية جميعا ،ومن بينهم الولي .

➤ بينت الدراسة أهمية ودور الرقمنة في تحسين التسيير الإداري بالمدارس الابتدائية ، من خلال تأكيد أفراد العينة على ذلك .

➤ تعمل الرقمنة على تسريع الاتصال التربوي بين عناصر العملية التربوية من جهة و مع الجهات الوصية من جهة أخرى .

➤ تساعد الرقمنة في سرعة اتخاذ القرارات حول بعض المشكلات التربوية الخاصة بالمتعلم من خلال كمية البيانات الرقمية المتوفرة بالفضاء الرقمي للمؤسسة حول العملية التربوية للمتعلم .

9-الخلاصة:

ومن خلال هذه النتائج المستخلصة يمكن أن نتوصل إلى جملة من الاقتراحات والتوصيات أهمها :

➤ ضرورة توصيل جميع المدارس بالانترنت ذات التدفق العالي لأن الرقمنة والتسيير الرقمي يتطلب ذلك . وهذا ما أكدته دراسة عبد الله معيوف عندما تحدث على معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية

➤ ضرورة إقامة دورات تكوينية للمدراء وعدم تركهم للاجتهادات الفردية التي قد تستغرق وقتا لانجاز عمل الكتروني في حين أن من أهم أدوار الإدارة الرقمية السرعة في التنفيذ

➤ تقديم دورات تحسيسية لأولياء الأمور لتعريفهم باستخدامات التكنولوجيا الحديثة وتطبيقاتها وأهميتها في التواصل التربوي الرقمي مع المدرسة خدمة للعمل التربوي .

➤ ضرورة توفير كل مستلزمات الرقمنة والإدارة الرقمية من حواسيب وغيرها بالمدارس وتخصيص صيانة دورية لها .

- الإحالات والمراجع:

- أحمد فرج أحمد، (2009). دراسات في تحليل وتصميم مصادر المعلومات الرقمية. الرياض: مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية.
- أحمد فرج. (2009). الرقمنة داخل مؤسسات المعلومات أم خارجها. جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة المتحدة، العدد 4، 11.
- الحسن، ماجد بن عبد الله. (2011). الإدارة الالكترونية وتجويد العمل الإداري المدرسي. القاهرة: المؤسسة العربية للاستشارات العلمية.
- بضياف زهير. (نوفمبر 2021). دور الرقمنة في ضمان جودة الخدمة العمومية. الملتقى الافتراضي الدول الحوكمة الالكترونية والتنمية المستدامة في الدول النامية الواقع والتحديات ، صفحة 70.
- حمدي محمد. (2021). موقع الإدارة الالكترونية. تم الاسترداد من <http://application.blogspot.com/p/10.html>
- خيرة بن يمينه ونشأت ادوارد ناشد. (2019). دور الرقمنة والإدارة الرقمية في تثمين الموارد البشرية. مجلة التعليم عن بعد والتعليم المفتوح العدد 7 .
- ربحي مصطفى عليان. (2012). البيئة الالكترونية . الأردن : دار صفاء للنشر والتوزيع .
- ربحي مصطفى عليان. (2012). البيئة الالكترونية. 36. عمان ، الاردن: صفاء للنشر والتوزيع.
- سليمة بن حسين. (2014). دور الإدارة الالكترونية في تحسين أداء الخدمات الادارية . المجلة الجزائرية للأمن والتنمية العدد 7 ، 20 .
- طارق عبد الحميد السامرائي. (2013). الدارة المدرسية الفاعلة السياسات والاستراتيجيات الحديثة . عمان : دار الابتكار للنشر والتوزيع .
- فيروز زرافة واخرون. (2007). منهجية البحث . 2007.
- ماجد بن عبد الله الحسن. (2011). الإدارة الالكترونية وتجويد العمل الإداري المدرسي. 110. القاهرة: المؤسسة العربية للاستشارات العلمية.
- منصور بن عوض القحطاني. (2017). تطبيق الإدارة الالكترونية بالإدارة العامة للتعليم . مجلة العلوم التربوية ، العدد 12 .
- وجيه الفرح. (2010). قضايا في الإدارة التربوية والمدرسية. مؤسسة الوراق .